رابط المادة على منصة باحث

فوائد فقهية - من شرح كتاب زاد المستقنع

مسألة تكفن المرأة في خمسة أثواب

عبدالمحسن الزامل

نعم وتكفى المرأة في خمسة اثواب في خمسة اثواب ثم بين ذكرها وادخل في الاثواب القميص هو الدرع قد يبين انه قد يطلق على القميص وهذا لما جاء في حديث ليلى بانتقان في الثقافية عند ابي داوود من رواية - 00:00:00

نوحي بن ربيعة الثقفي عن داوود اختلف فيه هل هو داوود بن ابي عاصم وغيره وهذا الاسناد ضعيف وفيه انه عليه انه عليه الصلاة والسلام ناولهم الحقاء ثم ناولهم الازار - 00:00:20

تناولهم نعم ثم ناولهم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت في الثوب الاخر خمسة اثواب خمسة اثواب وهذا الحديث جاء برواية اخرى وقال الحافظ انها صحيحة عند ابي بكر الجوزقي في مستخرجه - 00:00:45

وذكر هذه الاخت ابواب الخمسة وقال انها زيادة صحيحة. انا ما اطلعت على السند ولا ادري على الكتاب هذا هل هو موجود هل هو مطبوع الجوزقي وامام متقدم رحمه الله - 00:01:11

وصحح الحافظ رحمه الله هذه الزيادة فان ثبت فهو حجة فيما ذكروا وانها تكفن في خمسة اثواب. وهم من جهة المعنى قالوا ان المرأة يزيد كفنوها على كفن الرجل لانها اشد عورة لان عورتها اشد من عورة الرجل. ولانها مأمورة بالتستر في حال الحياة اكثر من تستر - 00:01:27

الرجل فكذلك في حال الوفاة تكون اكثر ولهذا زادت بثوبين ثوبين لكن مصنف قال والواجب ثوب يستر جميعه. يستر جميع الميت من رجل او امرأة ما سبق هو الاكمل والسنة - 00:01:54

ومن اهل علم من قال انها تكفن في ثوب واحد يسترها في حديث ام عطية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا فرغتن فاذنني قال فاذناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه - 00:02:21

اجعلنه شعارا الشعار هو الذي يلي الجسد سمي شعار لانه يلي شعر الجسد مباشرة. والدثار ما فوقه ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين - 00:02:43

الانصار شعار والناس دثار يا ايها المدثر. لانه تدثر وعليه ثيابه. اي الملتحف فالشعار هو الذي يلي الجسد سمي شعار لانه يلي شعر الجسد مباشرة. فهو اقرب شيء بل هو ملتصق بالجسد. والدفاع - 00:02:59

ما فوقه. لكن في مظهر لا دلالة فيها عليه. بل ان دلالته من جهة المعنى ظاهرة اه في انه يشرع ان يزاد على ان قال اشعر نهائية. يعني ولهذا قال اذا فرغتن فاذن لي - 00:03:20

حتى ينفصل الثوب او هذا الحقاء مباشرة اخر يعني يكون اخر عهد بالنبي عليه الصلاة والسلام ثم مباشرة يلبس او تشعر به ابنته. فالنبي عليه ما اعطاهم الشعار وقال الحقا وقال اشعرنا اياه اذا فرغتم لا. جعله عليه لابسا عليه الصلاة والسلام - 00:03:40

فلما فرغنا من غسلها اخبروه فناولهم الحقى عليه الصلاة والسلام وسمي الحقا لانه يعني اه مربوط بحق الانسان بالحق اعطاهن الحقاء فاشعرن اياه. هذا يدل على ان هناك لباس اخر - 00:04:07

انما اراد لباسا خاصا لبركته يكون من جسده الى جسدها مباشرة فقال اشعرنها اياه - 00:04:30